

أهمية القلب

أحمد سمير

للهم لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين بيته كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد -

00:00:02

آآ الدرس ده تكملا لدرس قبل كده كنا ابتدينا نشرح حديث النعمان ابن بشير ان الحال بينه وان الحرام بينه وبينه امور مشتبهات من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراغي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا ان لكل ملك حمى الا وان حمى -

00:00:17

محارمه الا ان في الجسد مضغة. هن بتدي بقى الكلام من اول هنا. الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب -

00:00:35

اول حاجة يا جماعة عاززين نقف معها علاقة اخر الحديث باول الحديث اول الحديث اتكلمنا فيه قبل كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الحال بين وان الحرام بين. وبينهما امور مشتبهات. واتكلمنا ان الدين حلال وحرام و حاجات مشتبهة -

00:00:49

طيب ازاى التي الحال وازاى اجتنب الحرام وازاى آآ اتورة عن المشتبهات قلبك النبي صلى الله عليه وسلم يختتم الحديث الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القليل -

00:01:05

والحديث ده يا جماعة يبين خطورة القلب جدا في الاسلام اه قلبك هو محل نظر الرب سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى لا يبینظر الى جسمك ولم ينظر الى شكلك حلو ولا وحش ولا ابيض ولا اسمر -

00:01:24

ولا مفتول العضلات ولا بكرش ربنا سبحانه وتعالى لا يعنيه كل ده ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فقلبك ومحل نظر الرب سبحانه وتعالى قبل ما ندخل في أهمية القلب يا جماعة -

00:01:45

هتلقاوا حاجة غريبة جدا ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن ان في قلب سليم وان في قلب مريض. كلمة قلب سليم دي جت في القرآن مرتين ولا تخذني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. فربنا ذكر ان في قلب سليم. خلاص -

00:02:04

اوه ذكر ان في قلب مريض في ايات كتيرة بقى في القرآن خلاص في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا مسلا ايات كتير او يذكر ان ان القلب ممكن يبقى مريض -

00:02:24

طيب يعني ايه قلب سليم؟ ويعني ايه قلب مريض؟ قبل ما ندخل في أهمية قلبك اصلا عشان نفهم الكلام ده يعني ايه اي عضو فيك يبقى امتى تقول العضو ده سليم وامتي تقول العضو ده بقى عضو مريض -

00:02:37

بساطة يا جماعة العضو اللي تختل فيه وظيفة من وظائفه يبقى عضو مريض يعني لو العضو آآ بتقدر تعمل به ما خلق من اجله خلاص. ده عضو سليم. ابتدت وظائف هذا العضو تختل -

00:02:53

يبقى العضو ده فيه نوع مرض. المرض بقى مرض صغير مرض كبير مرض قليل مرض شديد. على حسب الوظيفة اللي اختلت واختلت بمقدار قد ايه واضح الكلام ده زي ايدك -

00:03:13

طول ما انت عارف تاخد وتدى وتشيل وتحط خلاص ايد سليمة. اول ما تلاقي وظيفة من دي ابتدت تختل وايدك ترتعش مش عارف تمسك حاجة مش عارف تشيل مش عارف تحط -

00:03:25

تبتدى تقول ايدي فيها ايه وتروح لدكتور ايدي تعبابة مريضة كذلك كل عضو في جسمك كذلك القلب القلب ربنا قال ان في قلب سليم وقال ان في قلب مريض. امتى تقول القلب سليم؟ لو بيؤدي وظيفته اللي اتلخ عشانها - [00:03:35](#)

وامتنى نقول ان القلب مريض لو وظيفته او وظيفة من الوظائف التي خلق من اجلها ابتدت تحتل هيجي السؤال على طول طب ايه هي وزايف القلب اصلا تعالوا نقول ايه وظائف القلب؟ هو ايه القلب - [00:03:51](#)

ربنا يا جماعة زكر القلب في القرآن كتير جدا عشرات المرات ربنا يذكر القلب. والنبي عليه الصلاة والسلام يذكر القلب في السنة كتير منها الحديث اللي معنا دا ان في الجسد مضفة الى اخره الا وهي القلب - [00:04:06](#)

اللي هو ايه القلب ده عمرك قعدت آآ انما بس عاوز اكرر وعشان ايه احنا المرة دي الليف على مش على زوم على الفيسبوك فارجوكم يعني الناس اللي بتتابعني هو الدرس ده مش درس آآ ينفع على الفيسبوك خالص يعني ولذلك انا كنت بعمله على عزوم لكن عشان فيه مشكلة تقنية في زوم النهارده - [00:04:22](#)

وعملته على الفيسبوك ارجوكم اه افصلوا عن الفيسبوك ده خالص. يعني هتفتحوا الفيديو عشان تستفيد منه يا اما ترك الفيديو يا اما ترك الفيسبوك انما مش هيمنفع الاثنين مع بعض - [00:04:42](#)

طيب ايه بقى وظيفة القلب او وظائف القلب؟ الاول ايه هو القلب اللي ربنا سبحانه وتعالى بيذكره في القرآن كتير اوبي ده ؟ وايه القلب اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيذكره في السنة كتير اوبي ده ؟ القلب ده اللي هو العضلة دي اللي في قلب اللي في سدرك ناحية - [00:04:56](#)

دي اللي هي حته اللحم الصنوبرى دي اللي بيقولوا عليها. اللي هي القلب اللي كلنا عارفينه يعني هو ده المقصود بالقلب ما هو لو ده المقصود بالقلب بقى وظيفة القلب انه يضخ الدم - [00:05:12](#)

فطول ما بيضخ الدم بقى قلبك زي الفل وتبتدى تقلق لو قابل ايه في بقى قصور في الشريان التاجي والكلام اللي احنا لكن يا جماعة مش هو ده القلب اللي ربنا يقصده - [00:05:25](#)

وردة القلب للنبي صلى الله عليه وسلم يقصده. لا لا في القرآن ولا في السنة. مش العضلة او مال ايه القلب اللي ربنا يقصده او النبي صلى الله عليه وسلم يقصده؟ القلب ده ده شيء لطيف ولطيف يعني مش لطيف يعني ظريف وخفيف لأن لطيف يعني لا يدرك بالحواس - [00:05:35](#)

شيء لطيف لكن له تعلق بقلبك اللي في سدرك ده لكن مش هو القلب. يعني مش هو العضلة لكن له تعلق بالقلب ده طب ايه الدليل ان له تعلق بالقلب ده - [00:05:51](#)

الدليل يا جماعة في القرآن فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي فده دليل ان القلب اللي ربنا يريده منك وبينظر اليه في صدرك برضه والدليل من السنة حادثة شق صدر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:05](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم شق صدره تلات مرات مر وهو صغير يا اما وهو عنده سنتين وشهرين او اربع سنين على خلاف بين اهل العلم شق صدره كان بيلعب مع الاطفال والحادثة دي في صحيح مسلم - [00:06:25](#)

كان بيلعب مع الاطفال اتاه جبريل وشق صدره وطلع قلبه اهو قلبه ده اللي هو احنا عارفينه. وطلع منه علقة وقال هذه حظ الشيطان منك وغسل قلبه في طست فيه ماء زمز - [00:06:42](#)

واعاده مكانه مرة اخرى. دي اول حادثة لشق وسلام وفيها دليل على ان بقى ايه القلب اللي هو محل نظر الرب برضو له تعلق بقلبك واضح اه وشق آآ صدره مرة تانية آآ عندبعث واتشق صدره مرة تالتة - [00:06:58](#)

آآ في الاسراء والمعراج خلاص يعني نظمها بعضهم وقال ايه وشق صدر اكرم الانام وهو ابن عامين وسدس عام. يعني وهو عنده سنتين وشهرين قلنا على خلاف وشق للبعث وللاسراء ايضا كما قد جاء في الانباء - [00:07:22](#)

في قلبك اللي ربنا بينظر اليه هو له تعلق بقلبك اللي في سدرك ده طيب بقى فهمنا مش هو القلب ده اللي محل نظر الرب. طب قلبك بقى اللي هو اللي له تعلق ده صحيح لكن مش هو العضلة. ايه وظيفته - [00:07:41](#)

وظيفة قلبك دي انه يعرف ربنا سبحانه وتعالى ويحب ربنا سبحانه وتعالى ويحاف من ربنا ويرجو ربنا ويرغب في الآخرة ويزهد في الدنيا ودي وظيفة قلبك دي وظيفة قلبك هيبيقى امتنى نقول قلبك سليم - 00:07:55

لو عمل الوظائف دي عرف ربنا جبه ربنا وحد ربنا امن بربنا امن بالجنة والنار فرغب في الآخرة وعزف عن الدنيا هي دي وظائف قلبك الا لو الوظائف دي بقدر تتحققها في قلبك - 00:08:16

يبقى قلبك سليم وبقدر خلل هذه الوظائف او وظيفة من الوظائف يبقى قلبك مريض فهمتم دي يا جماعة؟ عشان كده ربنا ذكر ان في قلب سليم وان في قلبي مريض - 00:08:33

طيب ايه بقى اهمية القلب ده اهميته كبيرة جدا منها مسلا اني احفزوا بقى القاعدة دي احنا سلسلة سلسلة الدروس اللي احنا بنديها دلوقتي هي ايه؟ قواعد في طريقك الى الله عز وجل. قواعد مش هينفع - 00:08:47

تبقى ماشي لربنا سبحانه وتعالى غير وانت عارفها ما ينفعش. فمن القواعد دي ان الطريق الى الله عز وجل تقطع بالقلوب لا بالابدان احفظوا القاعدة دي يا جماعة الطريق الى الله - 00:09:05

تقطع بالقلوب لا بالابدان طب ايه الدليل على كده؟ مين قال ده اللي قال ده يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى اللي قال ده النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام مسلا - 00:09:20

شووفوا الحديث ده. مررة قال يتلو عليكم رجل من اهل الجنة هيطلع عليكم دلوقتي واحد من اهل الجنة. الصحابة قاعدين طلع واحد من الانصار وعدى الموقف تاني يوم النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة - 00:09:35

والصحابة قاعدين طلع نفس الرجل تالت يوم الصحابة قاعدين فالنبي قال عليه الصلاة والسلام يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع نفس الرجل لأمش هتتعدي الحكاية دي يقوم يجري وراه عبدالله بن عمرو بن العاص ورا هزا الرجل - 00:09:51

يعني ايه يختلف قصة كده ان بها يقول له انا هقعد عندك تلات ايام. تلات ليالي استضيفني عندك تلات ليالي فرحب به الانصاري قال له تعال ونام عنده تلات لعيبة. شووفوا بقى كلام عمرو ابن العاص يا جماعة - 00:10:08

قال فلم اره يقوم من الليل. ما كانش بيقيم الليل اصلا اشكال قال غير انه اذا تقلب من الليل يعني لو اتقلب كده وصحي يذكر الله الى ان يطلع الفجر - 00:10:25

لكن ما بيقومش الليل ما فيش عبادة يعني لدرجة ان عمر عبدالله بن عمرو بن العاص يعني كان خلاص قرب انه يحتقر عبادة هذا الرجل خلصوا تلات ليالي راح رايح للراجل الانصاري ده قال له الصراحة انا ايه يعني الحكاية اللي اللي قلتها دي كانت ايه كنتم اختلقتوها. ما فيش القصة دي بس حصل موقف غريب. النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك تلات مرات - 00:10:39

انك رجل من اهل الجنة. فانت بتعمل ايه رجل عبادته علي واقل من العادية يعني يعني ما فيش عمل بدني فانت بتعمل ايه؟ قل لي بتعمل ايه؟ فماذا قال الرجل؟ قال - 00:10:59

قال هو ما رأيت. هو ده اللي انا بعمله. غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه يا جماعة رکزوا هنا في حاجتين - 00:11:15

هو عبادي زي ما انت شفت لا بقوم ليل ولا بعمل عبادة زيادة عنكم لكن قلبي مختلف قلبي مختلف لا بغش ولا بحسد حد فانا قلبي غير قلبي مختلف ده اول معنى ان القلب. تاني حاجة يا جماعة حاجة غريبة جدا - 00:11:31

الراجل ده هو سببكم من من عبادات البدن اللي هو ايه كان مقل فيها. لكن حتى في القلب هو كان بيعمل حاجة رکزوا هو ما كانش بيعمل تاني يعني ما تقدرش تقول ايه؟ الراجل ده كان مسلا آآ بيختب بيئيبي بيخشى هو قطعا ده كله عنده المعاني دي عنده. لكن ارجى عمل انه ما كانش بيعمل - 00:11:52

انه ما بيحسدش انه ما بيغشش فاهمين المعنى يا جماعة فاهمين معنى العبادة ممكن تكون بالترك يعني مش لازم مش لازم بنعمل ده انا ممكن اكون بعد ربنا باني ما بعملش حاجة تغضبه - 00:12:19

ويبقى اسمها عبادة وتبقى من اهل الجنة بده فهمتم دي؟ هو ما قالش انا باخشع وده عمل قلبي. ما قالش انا باخبت وده عمل قلبي ما

قالش انا باحرب ربنا وده عمل قلبي. وكل ده قطعاً عند هذا الرجل قطعاً - [00:12:38](#)

انا مش بقول ده مش موجود لكن ارجى عمل يرجوه كان ايه؟ كان النوايب ما بيعملش قال لا بغش حد من المسلمين ولا بحسد حد على ما اتاه الله شوفوا يا جماعة هنا وصل للجنة بايه؟ بقلبه - [00:12:54](#)

مش باعماله البدنية دلوقتي يا جماعة المعنى المعاني مش موجودة للاسف المعاني مش موجودة خصوصاً بقى في عصر السوشيال ميديا وعصر السرعة اللي احنا ما فيش حد مركز مع قلبه اصلاً - [00:13:11](#)

انا متتأكد انا ليه ما بعملش الدروس دي على الفيسبوك؟ عشان متتأكد دلوقتي ان جزء من اللي بيتابع هو حاططني في حته في الاسكرابين عنده وعمال على الفيسبوك والدروس دي ما تنفعش لكده - [00:13:25](#)

واصلاً دين ربنا ما ينفعش كده ما ينفعش. وربنا اغنى الشركاء عن الشرك يعني حضرتك لو حطيت كلام ربنا في ركن في الشاشة عشان تذكره لدينا ربنا هيفقول لك رح مش عازك - [00:13:39](#)

هو ده هو ده يا جماعة هو ده المعنى يا جماعة هو ده المعنى الله عز وجل عزيز مش ما تفتقرش انك هتزاحمه بدنيا وهيفضل لأ هو اغنى الشركاء عن الشرك - [00:13:54](#)

وده معناه انا مرکز فيه جداً عشان كده انا ما بتواجهش في لايف على الفيسبوك الا يعني لو في حادثة. عاوز اقول فيها كلمة ولا حاجة الدروس على زوم، ليه؟ انا اللي عاوز يلعب على على الوينجتون ده ما ينفعش مع ربنا، وما ينفعش في دينز - [00:14:12](#)
ما ينفعش نرجع تاني الصحابي ده مرکز قوي مع قلبه ووصل للجنة بقلبه. مش باعماله حديث النبي عليه الصلاة والسلام ما سبكم ابو بكر بكثير صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقرها هنا - [00:14:28](#)

ابو بكر ما كانش اكتر الصحابة ولا احنا هنعرف بعد شوية ان حتى الصحابة كلهم كانت عبادة التابعين اكتر من عبادة الصحابة. هيجي معنا اثر ابن مسعود لكن خلينا في ابو بكر رضي الله عنه ما كانش اكتر الصحابة صلاة ولا صيام - [00:14:50](#)
مع ذلك سبق بايه؟ بشيء وقرها هنا ابو ابن مسعود بيكلم التابعين بيقول لهم ايه بقى انتم رکزوا يا جماعة. شوفوا الصحابة كسبوا بايه اكتر صلاة واكتر صياماً واكتر جهاداً من اصحاب محمد - [00:15:08](#)

صلى الله عليه وسلم انتم اكتر صلاة واكتر صياماً واكتر جهاداً من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال وهم كانوا خيراً منكم طب ليه كوسه يعني؟ لا فاستغريوا طب بايه؟ فقال رضي الله عنه كانوا ازهد في الدنيا وارغب في الآخرة. ازهد وارغب دي عمل ايه؟ قلب - [00:15:33](#)

مش مش مش كثرة صلاة مش كثرة صوم مش كثرة جهاد لكن هم ازهد في الدنيا وارغب في الآخرة. قلوب مختلفة قلوب مختلفة كسبوا وعدوا بها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:00](#)

وده حديث بقى مرعب يا جماعة. حديث مرعب بيقول النبي عليه الصلاة والسلام بيصف قوم هبيجوا بعد كده هم الخوارج يعني هم فئة من الفتنة من الفئات الضالة لكن شوفوا الوصف اللي النبي وصفه للصحابة - [00:16:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوماً يخرج فيكم قوم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم هتشوفوا ناس هيجوا هتحقرروا صلاتكم لصلاتهم. يعني هتشوفوا الواحد منهم واقف بيصلّي صلاة ما حداش فيكم بيصلّي زيها. بيكلم الصحابة - [00:16:30](#)
تحقررون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم وتحقررون اعمالكم مع اعمالهم يقرأون القرآن. ناس بتصلّي بتصوم بتعمل الخير حفظ القرآن النبي قال ايه عليه الصلاة والسلام يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - [00:16:49](#)

لا بيوصل للقلب ولا بيطلع للرب. سبحانه وتعالى ايه اللي مس قلبك؟ اصلاً انت مشغول بحته قلبك دي. انت مشغول بقلبك انت مهمتم انك عندك حاجة كده ربنا سبحانه وتعالى بينظر اليها - [00:17:15](#)

الاية يعني سؤال اسئلته لنفسك اخر مرة قرأت في المصحف فتأثر قلبك فبكت عينك امتى؟ ما هي مصيبة لو ما لو ده ما بيحصلش؟
مصيبة يا جماعة عاوزين نفوق شوية من الغفلة اللي احنا فيها دي - [00:17:33](#)

نفوق شوية من السوشيال ميديا اللي واحدانا. نفوق شوية من القيل والقال. فوق شوية من الدنيا لازم تهتم بقلبك يوم لا ينفع مال ولا

بنون الا من اتى الله بقلب سليم. لو قلبك مت وهو مش سليم انت على خطر - [00:17:52](#)

شيء في غاية الرعب نرجع تاني للحاديis يخرج فيكم اقوام تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم. واعمالكم مع اعمالهم. يقرأون القرآن ها؟ لا يجاوز حناجرهم ما لهم بقى؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول يمرقون من الدين - [00:18:13](#) كما يمرق السهم من الرمية لأمش فاهمين يعني ايه كما يمرق السهم من الرمية؟ حكى لكم كده العرب زمان واي حد بيصطاد يعني. بيعملوا ايه عشان تفهموا الحنة دي - [00:18:33](#)

زمان العرب كانت تجحب السهم وتحطه في القوس وترمي الایه؟ الرامية او الفريسة اللي بتجرى طيب فلو الفريسة دي بعيدة الاول ايه اللي بيحصل؟ حاجة من اتنين يا السهم يقع قبل او حاجة من ثلاثة. يا السهم يقع قبل الفريسة دي - [00:18:48](#) يا السهم يدخل جوة الفريسة دي ويفضل فيها يستقر فيها يا السهم يدخل جواها ويعدي الناحية الثانية يعني يخرمها ويعدي منها ماشي؟ وممكن حالة رابعة ان السهم يعدي لكن من جنبها - [00:19:11](#)

والفريسة تجري طيب فكان زمان لما يجي حد يصطاد يعمل ايه بقى؟ يرمي السهم كده ولو الفريسة بالزات لو الفريسة بعيد فالسهم يجري وبعدين هو طبعا ما يبشوفش السهم من بعيد. هو رمى نشل على الفريسة ورمى. وبعدين الفريسة دي يا اما بتقع في مكانها يا اما بتجرى - [00:19:27](#)

طيب يقوم الرجل اللي بيصطاد ده يمشي يروح ناحية السهم بيصل في الارض لو ما لقاش السهم يعرف ان السهم فين في الفريسة. فيعرف ان الفريسة شوية وهتقع على الارض. مش هتقد تكمل. فيمشي يروح يتبع الفريسة عشان يشوفها ويجيها - [00:19:45](#) ده لو ما لقاش السهم. او يلاقى السهم وهنا في حالة من يعني احتمال من احتمالين عقليين. اما يكون السهم ده دخل في الفريسة وخرمها وخرج منها او السهم ما جابهاش اصلا - [00:20:03](#)

صح يعرف مين الرجل بقى؟ ما هو لو السهم دخل فيها وخرمها وخرج منها برضه الفريسة شوية وهتقع. فهيمشي وراها عشان ياخدها. لو السهم ما جاش فيها اصلا خلاص - [00:20:16](#)

ما هو مش هيلحقها. هي فريسة يعني هتجري يعرف منين؟ الرجل ده بيتدى بيصل في السهم بتاعه لو لقى اسرد اسر آ حاجة من معدة الفريسة على على السهم - [00:20:27](#)

يعرف ان السهم دخل في الفريسة. فيروح يشوفها هيبقى عارف انه شوية وهيلاقبها او يعني قريب هيلاقبها فالنبي بيقول عليه الصلاة والسلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:20:42](#)

فينظر الرامي ده حديث النبي عليه الصلاة والسلام. بيتدى بيصل على السهم الى سهمه الى نصله حتى يماري في فوقه او الفوقة في فوقته او في فوقه يعني او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

هي اسمها الفوقة اللي هو ايه بقى؟ بيتدى الرجل يمسك السهم كده بيصل على راس السهم. ما يلاقيش دم وبعدين بيصلوا على جسم السهم ما يلاقيش حاجة وبعدين بيتدى بيصل في الفوقة اللي هي الحنة المتنية اللي بتحطها في الایه؟ في القوس عشان ترمي منها. بيتدى يركز بقى هي فيها نقطة دم هي طب ايه النبي عاوز يقول ايه عليه الصلاة والسلام - [00:21:16](#)

يمرقون من الدين كما ينبق سهو الرمية يعني لا يكاد يوجد من اثر الدين فيهم شيء هو ده اللي النبي عاوز قوله. بس كده عليه الصلاة والسلام يعني زي ما صاحبنا ده عمال يروح بيصل يا ترى في نقطة دم ولا ما فيش - [00:21:34](#)

هم دول يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. يا ترى فيهم دين ولا ما فيهمش دين ده اللي هم بيعملوا ايه بقى الصحابة يحرقون صلاتهم الى صلاتهم وصيامهم الى صيامهم واعمالهم مع اعمالهم. دول بيقرأوا القرآن - [00:21:50](#)

المشكلة فين المشكلة في القلب ده انت قلبك شكله ايه ولذلك يا جماعة ابو الدرداء احنا ده كله تحت نفس القاعدة ان الطريق الى الله سبحانه وتعالى بتقطع بالقلوب لا بالابدان - [00:22:11](#)

يعني يعني مش آركز او اي مع قلبك اكتر ما ترکز مع عبادتك شكلاها ايه مع القلب كل ما القلب علي العبادة اللي قد كده تبقى عند ربنا حاجة كبيرة جدا. وده اثر ابو الدرداء اثر ابي الدرداء واللي هنختم - [00:22:28](#)

في المعنى ده. معنى ان الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالابدان ابو الدرادة يقول ايه بقى؟ ركزوا قوي في الاسر ده يا جماعة. يقول يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم. يعني يا سلام على الایه؟ على النوم والأكل - 00:22:46

ابو الدرداء كان واحد بيقول ايه؟ يا حبذا نوم الاكياس الناس الزكية اللي بتفهم يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم. كيف يغبنون سهر الحمقى وصيامهم يعني يا جماعة الكيس الذي يفهم عن رب مراده سبحانه وتعالى - 00:23:01

بنومه يغلب سهر من لم يفهم عن الله مراده سبحانه وتعالى يغبنون سهر الحمقى وصيامهم بيقول ايه؟ ولا مثقال ذرة من بر مع تقوى ويقين اعظم من امثال الجبال من عبادة المفتر - 00:23:23

مين يا جماعة الموضوع مش موضوع اعمال بدن اعمال قلب ذرة واحدة من بر مع تقوى ومع اخبارات ومع اقبال على الله عز وجل ومع رجاء لثواب الله عز وجل ومع خوف من عقابه سبحانه وتعالى تغلب - 00:23:47

جبالا من الاعمال مع غياب هذه المعاني فده اول معنى يخليلك تهتم بقلبك ان الطريق الى الله عز وجل تقطع تقطع بالقلوب لا بالابدان. المعنى الثاني اللي برضو مهم جدا ويخليلك تهتم بقلبك - 00:24:08

ان النية محلها القلب ودي قاعدة احنا خدناها في درس لوحده يمكن ساعة ولا ساعة ونص. ان النية محلها القلب. ونية المؤمن ابله من عمله. يعني يا جماعة نيتكم في قلبكم النية محل القلب - 00:24:28

بقلكم تنوبي ونيتك تغلب عملك نية المؤمن ابلغ من عمله. لأن مش فاهمين مش فاهمين الحنة دي. تعالوا ناخذ حديث النبي عليه الصلوة والسلام هيبين المعنى ده قال صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر - 00:24:43

الدنيا اللي احنا عايشين فيها دي كلها البشر اللي في الدنيا دي كلها هتلاقاهم واحد من اربعة مش هيخرج عن الاربعة دول. انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا وعلما - 00:25:00

وخلونا قبل ما نشوف الرجال ده عمل ايه. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما. ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما دي القسمة العقلية. واحد ربنا ادى له مل وعلم. العلم هنا يا جماعة المقصود به العلم الشرعي - 00:25:13

الذي يفهم به مراد رب منه في هذا المال مش بس في المال في حياته كلها ده المقصود العلم مش يعني مهندس ودكتور خلاص العلم هنا هو العلم الشرعي الذي يعرف يعني معرفة رب ومعرفة احكام رب ومعرفة مرادات رب سبحانه وتعالى - 00:25:36

هو ده العلم المقصود. ورجل ربنا ادى له مال وادى له علم ورجل تاني ربنا ادى له واحدة من الاثنين. فيا اما ادالله علم وما ادالوش مال او العكس. ادالله مال وما ادالوش علم. ويبقى الرابع ده اللي هو لا ادى له مال ولا ادى له علم - 00:25:57

دي القسمة العقلية. انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا وعلما. عمل ايه بقى اللي ادى له مال وعلما؟ هو معه العلم فسلطه عليه في الحق لهلكته يعني سلط العلم على المال - 00:26:12

فائفق المال في وجوه البر وفي وجوه الصلة ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا ركزوا بقى في هو ده المعنى اللي احنا عايزين نقوله. الرجل ده بيقول ايه بقى؟ رجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا. فهو يقول لو ان لي مثل مال فلان لعملت فيه بمثل عمله. قال صلى - 00:26:31

صلى الله عليه وسلم فهو ونيته فاجرهم سواء يا الله يا جماعة الرجل الاول ده تخيل كده ان واحد مسلا آآافق في سبيل الله عز وجل مليون ولا اتنين مليون ولا اي رقم - 00:26:49

وراجل ما دفععش مليم لكن علم الله من قلبه صدق النية فكان اذا اجرهم سبب ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علم. فهو يتخطبط فيه. لا يعرف لله فيه حقا ولا يصل به رحما - 00:27:07

ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما يقول لو ان لي مثل ما لفلان لعملت فيه بمثل عمله. يعني لو لي فلوس كان زمانى آآمسير الدنيا وخاربها زي فلان. فهو ونيته فوزرهم - 00:27:28

سواء يا الله يا جماعة ده بقى هو ده اللي فعلا يعني الایه لا طال الدنيا ولا اخرة. يعني يعني على الاقل الثاني ده اهو اتمتع في الدنيا. ده بقى - 00:27:42

لا تمنع في دنيا ولا اخرة الشاهد يا جماعة هنا النية خطر النية طب النية دي فين ؟ في قلبك طب اسمعوا الحديث ده. النبي عليه الصلاة والسلام خرج يوما في الغزو. جهاد في سبيل الله. شوفوا يا جماعة - 00:27:55

الناس اللي قلوبها الان بتحترق تريد الجهاد في سبيل الله ابشر ابشر تناولوا ثواب الجهاد وان مت على فراشك وده حديث النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الشهادة بصدق - 00:28:13

الصدق ده ايه ؟ قلب من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه النبي عليه الصلاة والسلام خرج يوما مع بعض الصحابة في غزو يقول لهم ايه بقى ؟ ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا شاركوكم - 00:28:28
في المدينة ناس قاعدة لا خرجت ولا في حر ولا تعب ولا ماشية آآ مئات الاميال ولا شايلة سلاح ولا سانية ازواجها واولادها ولا عملت اي حاجة ولا عملت اي حاجة - 00:28:59

ومع ذلك شاركوكم الاجر يا الله يا جماعة يا جماعة رکزوا في المعنى ده انت قلبك توصل به لحنة بعيدة او ي مجرد ان ربنا يعلم بمجرد ان يعلم الله عز وجل منك الصدق. بس - 00:29:16

مش اكتر من كده ربنا يعلم من قلبك الصدق هتوصل لحنة تانية طب ايه ده ! طب ازاي ! يعني ما بايه ؟ بقلوبهم. حبسهم العذر يعني لولا المرض كانوا خرجوا. حبسهم العذر. بقلوبهم - 00:29:34

ده كله بنبيتهم واضح والحديث الثاني اذا التقى المسلم ان شف العكس بقى بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فده اشكل على الصحابة هذا القاتل فما باله المقتول طب المقتول ده ليه ؟ قال صلي الله عليه وسلم انه كان حريصا على قتل صاحبه - 00:29:55
بقلبه بقى زيه زي اللي قتل. اقتل وهيا حاسب عند الله عز وجل. قال فالقاتل والمقتول في النار ليه ؟ لولا انه اقتل كان قتل ده دخل النار بايه بقلبه. ده ما عملش حاجة يا جماعة ده ما قتلتش - 00:30:18

ده اقتل واضح بقلبه اخر حديث بردو في المعنى ده انا باكسر من الادلة لان كل دليل يعني له فاذا تخصه ان رجل قال والقصة دي عجيبة جدا برضه يا جماعة - 00:30:37

يعني هتخبط اكيد في حد من اللي بيسمع دلوقتي رجل مرة قال لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بالليل متخفيا كده فتصدق بصدقة فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على غني واحد قال انا النهاردة هتصدق بصدقة. فخرج كده بالليل في الخلفة ما حدش واحد بالله منه. خط الصدقة في ايد حد ومشي - 00:30:58

فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على غني وقال الحمد لله على غني كأنه ايه حسن الصدقة مش مش متقبلة يعني فقال لاتصدقن الليلة بصدقة فتصدق بصدقة في الليل فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على سارق - 00:31:26
وقال الحمد لله على سارق لاتصدقن الليلة بصدقة. فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على بغي. امرأة فاجرة وقال الحمد لله على غني الحمد لله على سارق الحمد لله على بغي ونام - 00:31:48

فاتي في المنام انقاء قيل له اما صدقتك فقد قبلت خلي بالك يا جماعة الصدقة دي لو انت عارف ان فلان ده غني ولا فلان سارق ولا فلان بغي ورحت تعطي الصدقة يعني لمن لا يستحق الصدقة - 00:32:06

واضح ربما تلام على ذلك ربما تلام على ذلك لكن لما كانت نيته الخيرة اثابه الله عز وجل على نيته. اما صدقتك فقد قبلت. الى اخر الحديث لكن انا الحديث ده يا جماعة بقى - 00:32:26

انا ليه بقول لكم الحديث ده كتير من الناس بيقابلوا الموقف ده انه يتصدق وبعد ما يتصدق يعرف ان فلان ده ضاللي ده حرامي ده واحد يقول له بالزات لو صدقة كبيرة وركزوا قوي يا جماعة في معنى هنا في الحديث انا كان دايما ياخذني المعنى ده او اقف قدامه - 00:32:44

ركزوا يا جماعة واحد قاعد في بلد قرية صغيرة بلد كبيرة ايا كان لكن آآ اللقطة اللي المشهد ده كده رکزوا فيه. أصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على غني على سارق على بغي - 00:32:59

افتكرروا الصدقة دي كانت جنيهه ولا اتنين جنيهه ولا عشرة جنيهه اللي هيصبح الناس يتحدثون الصدقة دي كانت شكلها ايه كات

كام اللي هتبقى حديث المدينة تاني يوم الصدقة دي بقت حديث المدينة - [00:33:13](#)

تخيل كده ان واحد تصدق بالليل على بغي بعشرة جنيه. بميت جنيه بمتيين جنيه هيصبح الناس يتحدثون. تصدق الليلة علىبني يعني يظهر انه لا يظهر والله اعلم ويظهر ان الصفقة دي ما كتش عادي - [00:33:32](#)

دي صدقة بقت حديث المدينة تاني يوم كتير بيحصل له ده يا جماعة فينا انه ييجي يتصدق وبعدين بالزات لو بحاجة كبيرة مبلغ كبير واحد بقى قال لك انا عملية والحقني وابويا في مش عارف فين وامي حصل لها ايه فتدلي له رقم - [00:33:50](#)

وبعد ما يمشي تكتشف انه حرامي نصاب باي بقى طريقة حد قال لك شفت على الفيسبوك اي حاجة فتبتدى بقى ايه تائب في نفسك وتزعل اما صدقتك فقد قبلت لان الله عز وجل ينظر الى قلبك - [00:34:09](#)

فلو علم منك الصدق حال اعطائك الصدقة قبلها الله عز وجل المعنى الثالث اللي عاوزين نختم به اهمية قلبك ده ايه ان قلبك بقى هو محل نظر الرب سبحانه وتعالى ده المعنى اللي كنا هنقوله في الاول بس اخرناه - [00:34:28](#)

وده معنى مهم جدا يا جماعة. ان ربنا سبحانه وتعالى انت بقى شف انت مهمتم بجسمك ازايم مهمتم لو امرأة مهمتها ببشرتها ومهمتها وشكلها ولو راجل مهمتم يروح الجيم ويبقى - [00:34:44](#)

اهو جسمك اللي حضرتك مهمتم انا مش باقول لك ما تعملش ده لكن لازم تبقى عارف ان ده مش محل نظر الرب سبحانه وتعالى يعني لو مت وانت بطل كمال الاجسام - [00:34:57](#)

وواحد تاني مات وهو لحم على عضم مش ده اللي هيفرق عند ربنا مش ده لو مت وانت راجل بقى آآ مليان وابهة كده في نفسك مش ده اللي هيديك وزن - [00:35:11](#)

الموازين الشرعية انا نفسى اعمل درس عن الموضوع ده يا جماعة. درس بس عن موازين الشرع واذى الموازين دي اتقليت في حياتنا؟ يعني درس نفسى اخصصه للمعنى ده لأن فيه حاجات كتير زي اللي انا هقوله دلوقتي ده - [00:35:27](#)

في موازيننا احنا مسلا في موازين البشر ان الرجال اللحمة على العضم مش واحد سرت مش واحد رفيع يعني هو محافظ على جسمه لأن الرجال لحم على عضم ده اللي هو آآ ده راجل ايه زي بتاع آآ بتوع المجاعة كده بتوع افريقيا - [00:35:41](#)

لو شفت واحد ماشي وواحد تاني بقى ماشي ايه مليان وسمين تقول الرجال الثاني ده ايه باین عليه العز ده اللي ايه اللي يعني حد فخم كده النبي عليه الصلاة والسلام بقى تخيل اهم الاثنين دول نفس المسالين دول بالزبط - [00:35:55](#)

واحد من الصحابة يطلع مرة على شجرة اللحمة على عضم الصاحبى ده. حتى ان القدمين تساواكا ده لفظ الحديث. بقوا يطيروا كده فتعجب الصحابة من دقة ساقى هذا الصحابي - [00:36:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اتعجبون من دقة ساقيه رکزوا يا جماعة لهما في الميزان اثقل من احد جبل احده اللي راح منكم السعودية وشافه مش جبل زي اللي احنا بنرسمه كده في كراسة الرسم - [00:36:30](#)

جبل احده ده جبل يعني عريض له طول جبل احده ده ميزان الرجلين عند ربنا. رجلين الصحابي ده في الميزان عند ربنا اثقل من احد في المقابل يؤتى بالرجل السمين - [00:36:46](#)

العظيم يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة. موازين مختلفة غير موازين البشر تماما ربنا مش بينظر لجسمك ولا لصورتك ولا لصورتك امال ربنا بيننظر ليه؟ ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن - [00:37:04](#)

ينظر الى قلوبكم واعمالكم القلب محل نظر الرب سبحانه وتعالى. فانظر ما في قلبك بقى يعني ربنا دلوقتي بييص لقلبك. قلبك فيه ايه؟ قلبك فيه شهوات وقلبك فيه حسد وقلبك فيه بغضاء للمسلمين وقلبك فيه شحناه وقلبك فيه حب دنيا وقلبك فيه غفلة عن اخرة - [00:37:29](#)

قلبك هو ده قلبك ولا قلبك فيه اخبات وخسوع وانابة وحب للرب سبحانه وتعالى وحب للمساكين وحب لاهل الايمان وبغض لاهل الكفر والعصيان انهى قلب؟ ربنا لما هيينظر في قلبك هيلاقى ايه - [00:37:55](#)

هو ده يا جماعة المعنى لازم تنتبه له لازم نفوق له شوية ولا حب الصور اللي عمالين نسکروه ليل نهار على الفيسبوك صور ملت عقولنا

ربنا هيلاقني ايه في قلبك فكر في المعنى ده لكن استدرج بقى هنا عشان الناحية الثانية بقى. ربك رب قلوب عارفين بقى الايه المقوله دي طبعا اللي هو اي حد تقول له يا فلان اتق الله ما تعمل يقول لك ربك رب قلوب - 00:38:29

هو حق لكن اريد به باطل هو ربك رب ينوب صح؟ لكن ربنا حتى النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث يا جماعة ما قالش ولكن ينظر الى قلوبكم وسكت. ما قالش كده النبي عليه الصلاة والسلام. قال ولكن ينظر الى قلوبكم ها واعمى - 00:38:49

عليكم لما تيجي تقول لواحد يا فلان اتق الله وما تعملش كده ما يقولكش ربك رب قلوب ايوه ربك رب قلوب واعمال بل بقى كذب هذا بحديث النبي اللي معنا اللي هو ابتدينا به اصلا اللي هو احنا بنكملي شرح حديث النعمان ابن بشير ما تنسوش - 00:39:02

الا ان في الجسد مضغة وهنختم خلاص بالآخر الحنة دي اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله. الا وهي القلب. فاللي تلاقيه خاربها وتيجي تقول له يا فلان اتق الله يقول لك ربك رب قلوب تقول له ما انت قلبك خربان - 00:39:20

ما تقولوش كده يعني ما تتنططش عليه. اقصد انه لازم يعرف ده وانت لازم تعرف ده سيبك من غيرك. برضه انا بكلمك انت وباكلمك انت. انت خليك في نفسك امتى يوم القيمة هتقول نفسي نفسك فخليك في نفسك دلوقتي - 00:39:42

خلاص؟ تدعو غيرك الى الخير والى الحق طبعا. لكن انشغل بنفسك قلبك شكله ايه؟ اعمالك عاملة ازاي لو لقيت اعمالك تقول طب انا قلبي نضيف. بس اعمالك خربانة. اعرف ان قلبك مش نضيف - 00:39:57

ما هو انا هصدقك ولا هصدق النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلحت صلح الجسد كله. مش معناها تبقى ملاك. ما بتعصيشه الله عز وجل الا البشر كلهم عصاة. لكن تعصي وترجع عن قريب - 00:40:16

وما تستمرئش المعصية وما تستمرش فيها اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كله. اذا خشعت خشع الجسد كله. ده حديث النبي عليه الصلاة والسلام لو خشع قلب هذا - 00:40:30

خشعت جوارحه عرفت وانت واقف في الصلاة عمال تهرش وعمال بتطلع الموبايل من جيبك و بتتص في الساعة عشان قلبك مش خاشع ولو خشع قلبك لخشعت جوارحك كأن بقى الحديس يا جماعة بينور لنا حنة. اللي هي ايه - 00:40:49

اللي هي السؤال المشهور عند كل الناس المعصية الفلانية مش عارف اسيبها فتروح تسأل حد فيبتدئ يقول لك اعمل واحد اتنين ثلاثة واحد اتنين ثلاثة اللي هو ايه بقى؟ يعني المعصية دي آآ حاول تبعد عن اسباب المعصية - 00:41:08

وحاول تشووف صحبة المش عارف ايه. وحاول لو في مكان معين بيخليك تعمل معصية ابعد عن المكان. كل ده جميل كل ده جميل لكن كل ده من غير ما يقول لك شف قلبك فانت عمال تعالج في اعراض مش في امراض - 00:41:25

تاني زي واحد راح للدكتور قال له انا سخن فقال له خد اعمل كمادات ده اللي هو ايه؟ ما فيش دكتور بيعمل كده في الدنيا. الكاميرا دي عشان اه ننزل الحرارة بسرعة - 00:41:44

لكن لازم يكشف عليك يشوف السخونية دي منين يا ترى السخونية دي منين ده جيوب انفية ولا عندك برد ولا اي حاجة اي سبب ويعالج بقى الايه المرض طب المرض ده فين؟ مش في عينيك اللي بتتص بها للحرام - 00:41:56

المرض مش في العين. ولا في لسانك اللي بتتشتم به وبتعتتاب وبتتنم. مش في لسانك ولا في ودنك اللي بتروح تسمع بها اغاني والغيبة والنسمة كذب والفحش المرض مش في ودنك - 00:42:12

وانا في ايديك اللي بتندها عشان تصافح بها النساء. ولا في رجلك اللي بتخطو بها للحرام. دي كلها اعراض الله! امال المرض فين؟ في قلبك وعشان كده يا جماعة ربنا ما زكرش مرض الايد وممرض العين وممرض الودن. هو زكر ان فيه مرض في القلب - 00:42:28

مرض شبهة او مرض شهوة اللي فيه مذكورين في القرآن في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض الشبهة اللي هو اخره بقى النفاق والكفر عياذا بالله فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض مرض شهوة - 00:42:46

انت قلبك هو اللي فيه المرض. فعالج قلبك كنا المفروض نتكلم برضو عن مداخل بقى الشيطان وازاي يعني نسد هذه المداخل لكن ما فيش وقت لكده آآ وما فيش اظن تعليلات ولا حاجة فنكفي بهذا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم سبحانك اللهم

00:43:05 - وبحمدك

ashhad an la ilah illa antu nustaghfaruk wintu bialik - 00:43:23